

من الوعيد الشديد فقال المشار قديما له الجواب من غيرنا بالتهديد الشديد فتركت ذلك
 واخترت الله تعالى وآتت رجل من خدمته الامراء قد كتب له استاذة مكتوبا بعثه الي امير
 وكان في المكتوب حين وصول حامل المكتوب اليك اقول فذهب الرجل بالمكتوب فولى جلا
 في الطريق يتعوط ويبيده دحيفا ياكله واليد الاخرى يلتقط بها القمل عن ثوبه فظفر اليه
 صاحب المكتوب وقال له ويحك يا هذا تعوط وتاكل القمل وتقتل القمل معا فقال له الرجل
 في الجواب اذهب عني يا جاهل فاني اذفع الاذي عني بالغايط واذفع الجوع بالاكل واذفع
 الاذي عن جسدي بالتقاط القمل وامانت فحامل المكتوب قتلك الى من لا يعفو
 عنك ففتح الرجل المكتوب فوجد الامر كذلك فالقاه من يده وقرها وبها وهكذا
 يقع كثير من مكاشفات الرجال فليتيب اليها الانسان **وهي غلا درجات مكاشفة**
 فان المكاشفة قد يتلخها خيال نفسا او وسوس شيطانية فيمتزج الكشف بين
 الظلمة والنور فيقع فيه الظن والتهمين ومن ذلك يكون التردد والشك بخلاف الكشف
 الصحيح وهو الذي يكون عن التورط من غير ظلمة وهو ما اذاه المصنف قدس الله سره
 من كلامه هنا فان ذلك الاشك فيه لا يختص به بالاختصاص بالصحة **حظها** اي دليل هذه
 الفراسة الكشفية والامور الذوقية **من كتابه** عن **وجن** قوله انما كما تقدم بيانه في اول الية
ان في ذلك الايات للتمسك اي الذين ينظرونه بعلم الوسم والوصاف **وذلك**
ان لها للفراسة المذكورة **علامات في الخمس** اي اظواهر الصور **بينها** اي العلامات
 الحسية **وبين عالم الغيب** وهو باطن الصور **وتباط** اذ لكل شئ ظهر وبطن **اي ملك**
 وملكوت وهما متلازمان لا يفتك احدهما عن الاخر فضلا عن الظاهر عين الباطن
 وبالعكس كما تقدم بيانه في الفراسة الحكيمة والشرعية **هذا** اي المذكور من هذا العلم
 هو علم حقيقي ريانى **موقوف** اذ راكم على حصول **الذوق** والوجدان في النفس
 وهو نور يزل في القلب وفساد في العقل يزيلان ما يان نفس من كدورات القصور
 الشيطانية والتسويلات الدنيوية فيقوى الايمان بها ويجمع ما شئت من شهما
 فعند ذلك تقوى بتقوى الله تعالى على طريق الاتباع وتنتفي عنها كل ما كان من هوا
 ابتلاء وتسلك في مسالك الصدق بكل خلق عظيم واحمر حريم ومن هنا يعلم الله
 تعالى بان يلقى اليها سراً يمازجها مع نور القلب وصفها العقل به تدرك الامور الحكيمة
 والملكوتية لما تجده في ذاتها من الكشف الصحيح وذلك هو **الذوق بخلاف** امر
امر الفراسة الحكيمة التي هي مجرد المعرفة بعلامات الوسم في الظاهر من تقاطع الجسد
 كما تقدم **فانها موقوفة على حصول التجربة** وجود العادة في الخلق فقط
وقد لا تصدق اي تخزم ولا تصح في بعض الاحوال بان يرى في الانسان علامة

الذوق
 في معنى
 مطلب

متناهية اي لا نهاية لها عدا ولا ضبط ولا اذراك الوسم العلم الالهي وهي حضرة الوجود المتوسط
 عليها نور الغيب كما تقدم بيانه فهي معلومات غير متحصرة قال تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما
 ويخلق ما لا تعلمون وقال تعالى واسمع عليم فالعلم من حيث هو علم الله تعالى كلفان قديم لا
 له يحكم قود عز وجل فاعلم انما انزل يعلم الله وعلم الله هو كل شئ اذاه تعالى في الملك والملكوت
 والسفل الدنيا واخرى وهو كل ما سوى الله باعتبار الخلوث وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
 مستقادونه لما بيناه لكم من علم الجمع والفرق فالمعلومات من حيث هي خلق محصورة بالذوق
وكل ما يحصل الوجود فهو متناه اي له حد يضبط والمتناهي محجوب بالمتناهي عن
 ادراك المطلق **وهو تكشفي** بالبناء للفاعل اي تظهره تبين عين البصيرة في الباطن
الا عن ما ي شئ **مخرج** حصول الوجود المتخيل بالعلم الرحمان **بوجه** ما اي باي وجه كان من
اوجه من **تدبير الوجود الحق** التي هي في حضرة الكبرى من العلم المفصل **فلا يتجلى** اي دليل لك
 يا ربها الا بشان يوصلك الي ما واد ذلك من علم الغيب **الجميل في قوله تعالى وكل شئ**
 من ساير الاشياء الشائبة في العلم القديم **احصاه** اي علمناه وحفظناه وضبطناه بحجلا
في امام مرتبين وهو علم الغيب المطلق الذي لا يتقدم ابداء الحكم **ما قال الله تعالى** ولوان
 ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر **انفدت** اي انتهت **كلما**
الله التي هي آثار علمه **وقال الله تعالى** في اية اخرى قل لو كان البحر مِلْدا لجرمنا لكانت ربي **تفتد**
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو خشنا بمثل مد دالان البحر ومثاله وسائر الاشياء من حيث
 هي صور مقدرة لها نهاية تتقدم وامان من حيث هي كلمات الله لا نهاية لها تنفذ كما ذكره
 المصنف قدس الله سره يقول **وذلك لعدم تنهايه** اي الضبط والحد لكلمات الله
 التي هي علمه القديم الذي لا يدرك عقل ولا يحيط به فكرا **اصلا فان تقر هذا الامر** المذكور
وصح وفي نسخة **اتضح لنا** معشرا هل الله **جدد** اي صدق **الكشف عن عالم الغيب**
 على قدر وسع كل واحد منا وعلى قدر مرتبة كما سبق بيانه **فهما ظهرا** اي صدر من
حاصل اي دخل من السالكين **في حجي هذا المقام** الكاشف عن الامور الغيبية **شئ**
من ذلك الكشف عن المعانيات **على ظاهره** اي صاحب المقام من قول وفعل واشارة
 وتحوذ ذلك **في حق شخص** اي اى شخص كان **قوله** الواقعة المذكورة من العارفين هي
الفراسة الايمانية كما ورد المؤمن ينظر ثورا لله وقد اتفق في مرة اثنى شاورت رجلا
 من اهل الصلاح ان استدين مائة قرشا واشترى بها فلاحته وفي البيدر اذ في الملة
 قرش لصاحبها فقيل ان يرده على المشار الجواب وانما يرجل ما رعلينا يقول لصاحبه
 انت الان استدين دراهم الناس واشترى بها فلاحته وازرع على خا طرك وغدا في اليد
 لا شش ريقك وييسر القبل في فراسك وقرتيلك صنع الله كيف يكون وتحوذ ذلك

من